

## مسائل متفرقة السن الذي به تكون المحرمية

**السؤال:** متى يصير الولد الصغير محرماً؟ وهل المُميز يكون محرماً؟ وإذا لم يكن محرماً هل يُخفف الخلوة كونه مميّزاً؟

**الجواب:** المحرم لا بد أن يكون مكلفاً؛ ليتمكن من الذبّ عن موليته أو من هو محرّم لها، ويتسامح بعض أهل العلم في المميز إذا تاهَرَ الاحتلام وقارَبَه وكان نبيهاً، فقد يُتساهل في أمر السنة والسننتين، فيتجاوزون عن ذلك، لاسيما إذا كان نبيهاً غير مغفّل.

وإذا لم يكن محرماً بأن صار سنّه أقل من ذلك، يعني دون الحادية عشرة وما أشبه ذلك، فلا شك أنه يُخفف الخلوة، وفي الحقيقة باعتباره موجوداً والخلوة إنما تكون إذا خلا الرجل بالمرأة فإنه يرفع الخلوة من جهة، لكن باعتبار كونه يمكن أن يُعزَّ ويُخرَج من المكان بطريقة أو بأخرى من حيث لا يشعر فإنه لا يكفي في رفعها، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والستون بعد المائة ١٤٣٥/١/١٩ هـ